

المجلد (٩)، العدد (٣٢)، الجزء الثاني، سبتمبر ٢٠١٩، ص ١ - ٢٢

أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الاعتزاز بالهوية
الوطنية والشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص
صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية
(٢٠٣٠)

بحث مقدم لمشروع باحث (٦) برقم (FR6-96) جهة التمويل: عمادة البحث العلمي
بجامعة جازان

إعداد

سلطان جبران يحيى كليبي
طالب بقسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة جازان

د/ الدود يوسف الدود أحمد
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية - جامعة جازان

عبدہ حسین عثمان مسلمی
طالب بقسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة جازان

DOI: 10.12816/0054850

أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية والشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)
 بحث مقدم لمشروع باحث (٦) برقم (FR6-96) جهة التمويل: عمادة البحث العلمي بجامعة جازان
 إعداد
 د/ الدود يوسف الدود أحمد (*) & سلطان جبران يحي كليبى (**)& عبده حسين عثمان
 مسلمي (***)

ملخص

أجري هذا البحث في العام (٢٠١٩-٢٠١٨)، هدف إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية والشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). استخدمت الباحثان المنهج التجريبي، تكون مجتمع البحث من (٢٢٠) طالبًا معلمًا بقسم التربية الخاصة. اشتملت عينة البحث على (٢٦) طالبًا معلمًا، تضمنت مجموعتين، تجريبية (١٣) طالبًا معلمًا، وضابطة (١٣) طالبًا معلمًا، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. استخدم الباحثون مقياسي الاعتزاز بالهوية الوطنية، والذي تكون من (٦٢) عبارة، ومقياس الشعور بالانتماء، والذي تكون من (٦٩) عبارة. ولتحليل البيانات استخدم الباحثون (SPSS) اعتمادًا على اختبار (ت) للعينة الواحدة، واختبار (ت) للعينين المستقلتين، واختبار (ف) التباين الأحادي، وارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرنباخ. توصلت الدراسة للنتائج التالية: هنالك أثر للبرنامج الإرشادي التدريبي في تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية لصالح القياس البعدي، هنالك أثر للبرنامج الإرشادي التدريبي في تنمية الشعور بالانتماء لصالح القياس البعدي لا توجد فروق دالة إحصائية في الاعتزاز بالهوية الوطنية تبعًا لمتغير العمر، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الشعور بالانتماء والخلفية الثقافية. كما خرج البحث بالعديد من التوصيات والمقترحات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الإرشادي التدريبي، الاعتزاز بالهوية الوطنية، الشعور بالانتماء، صعوبات التعلم.

(*) أستاذ التربية الخاصة المساعد - كلية التربية - جامعة جازان - إيميل: eyahmed@jazanu.edu.sa

(**) طالب بقسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة جازان.

(***) طالب بقسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة جازان.

The impact of Training Counseling Program in The Development of Pride in National Identity and Sense of Belonging among Pre-Service Teacher Specializing Learning Disabilities in The Light of The Vision of Saudi Arabia (2030)

By

Dr. Eldood Yousif Eldood Ahmed(*) & Sultan Kulybi() & Abdoh Mssmali(***)**

Abstract

This research was conducted in the period of (2019-2018), aimed at exploring the impact of a training counseling program in the development of pride in national identity and a sense of belonging among pre-service teacher specializing learning disabilities in the light of the vision of Saudi Arabia (2030). The researchers used the experimental method. The research community consisted of (220) pre-service teachers in the special education department. The research sample included (26) pre-service teachers, which included two groups, are experimental group (13) pre-service teachers, and control group(13) pre-service teachers, selected by simple random method. The researchers used two measures of pride in the national identity, which consists of (62) phrase, and the sense of belonging, which consists of (50) phrase. To analyze the data, the researchers used (SPSS), based on the T-test for one sample, T-test for independent samples, one way analysis of variance (ANOVA), Pearson correlation coefficient, and the Alpha Keronbach equation. The search found the results following as: There is an impact of the training counseling program in developing the sense of belonging in favor of telemetry , There is an impact of the training counseling program in developing pride in the national identity in favor of telemetry, there are no statistically significant differences in the pride in the national identity according to the age variable, there are no statistically significant correlation between the sense of belonging and cultural background, the study also came up with many recommendations and future proposals.

Keywords: Training Counseling Program, Pride in National Identity, Sense of Belonging, Learning Disabilities.

(*) Assistant Professor of Special Education, Faculty of Education, Jazan University.

Email: eyahmed@jazanu.edu.sa

(**) students of Special Education, Faculty of Education, Jazan University

(***) students of Special Education, Faculty of Education, Jazan University

مقدمة:

تعد المملكة العربية السعودية من الدول التي أولت اهتماماً خاصاً ونوعياً في مجال التنمية المستدامة بشقيها البشري والمادي، فعملت لذلك على توطين العلوم والمعارف، وأدخلت أحدث البرامج النوعية للتدريب والتطوير المهني المؤسسي والخدمي والمجتمعي لتعزيز الكفايات المهنية للقادة في مختلف القطاعات وللتربويين والمعلمين وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد المؤسسي المحلية والعالمية لتحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته، وخاصة ما تحدد منها في رؤية

المملكة المستقبلية (٢٠٣٠)، ومنها الاهتمام بتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى أفراد المجتمع، وغرس القيم السامية التي تنمي الروح الوطنية لدى الطالب المعلم، وتعزز حب الوطن ومفهوم المواطنة لديه، وأساليب الدفاع عنه والحفاظ على منجزاته وممتلكاته، وتعدّه للمستقبل ليكون قادراً على التعامل مع متغيرات الحياة بعقل متفتح مستنير، دون الانجراف وراء رفاق السوء الذين يعملون بعلم أو بدون علم على تمزيق شمل الوطن والنيل من أرضه وتفكيك وحدته ونسيجه الاجتماعي، والإساءة إلى معالمه الحضارية ومقدساته وقيمه وعاداته وتقاليد ومورثاته القيمة والنادرة. إن تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية يعمل بإيقاظ روح التعاون، والمشاركة، والتفاعل الإيجابي بين الطلاب المعلمين مما سيساعدهم مستقبلاً على أداء رسالتهم بالوجه الأكمل، ويجعلهم أكثر تمسكاً بوطنيتهم، والإخلاص لوطنهم ومهنتهم، إضافة إلى تنمية وإعداد الأجيال وغرس روح المواطنة الصالحة فيهم، وزرع المفاهيم الوطنية الصحيحة في أنفسهم. وعليه، فقد استهدفت الدراسة الطالب المعلم في جامعة جازان باعتباره مستقبلاً هو القائم على زمام العملية التربوية والتعليمية في المجتمع، ليكون قادراً على غرس مفاهيم المواطنة والهوية الوطنية عن طريق رفع مستوى الوعي على مستوى المدرسة وكذلك على مستوى المؤسسات الاجتماعية من خلال المشروعات التطوعية. حيث يعد مفهوم الهوية الوطنية من القضايا المعاصرة التي بدأ الاهتمام بها في مختلف مجالات العلوم النفسية والتربوية، كما أنه يسهم في تحقيق وتوطين معالم الشخصية الإنسانية، وتحسين النظرة الإيجابية نحو الذات وتطويرها. لذلك سعت هذه الدراسة إلى الإسهام الجاد في تنمية الشعور بالمواطنة والانتماء لدى الطالب المعلم كنتيجة لمواجهة تحديات العالم المعاصر، وتشكيل الهوية

الوطنية والاعتزاز بها وصيانتها، وتكوين جيل يتحلى بالقيم السامية، ويتمسك بالعادات والتقاليد، ويعتز بالمنجزات والموروثات، وتكون لديه شخصية قوية في التمسك والتحلي بروح المواطن الصالح والسلوك الحضاري الأمثل. يورد الأب النفسي تربوي على إنه توجد ثمة علاقة وطيدة بين مفهوم الهوية والانتماء والولاء، حيث يعد كلاً من الانتماء والولاء من الركائز الأساسية لنمو وتعزيز الهوية الوطنية لدى المعلم. وهناك العديد من الدراسات الحديثة التي أظهرت نتائج إيجابية عن تعزيز الهوية الوطنية والشعور بالانتماء مثلاً: دراسة (Khatatba, B A. Burhan .2010)، (Straub, J ،Rebekka, V. & Maaja, V. (2008)، (Kowitzstienchai V .2014)، (Wodak, R., et al.2009)، (Christopher, J .2006)، (2004).

مشكلة الدراسة:

تكونت مشكلة البحث من خلال ملاحظات الباحثين في الميدان والحاجة إلى تكوين شخصية المواطن الصالح الفخور بهويته ووطنيته، ويعتز بانتمائه لموطنه، والمحافظة على القيم الدينية والثقافية، والالتزام بالمعايير المهنية في العمل وتجويد الأداء التي أشارت وأكدت عليها رؤية المملكة (٢٠٣٠). كما تكونت مشكلة البحث في جانبها المعرفي من خلال الرجوع إلى التراث النفسي والأدب التربوي هنالك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الهوية الوطنية مثل دراسة المطاوع (٢٠٠٩)، وأحمد (٢٠١٥)، وعلي (٢٠٠٩)، والتي أشارت إلى أهمية تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي.

وعليه فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية والشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى الطالب المعلم

تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)؟

٢- ما أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص

صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)؟

- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً في أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم تبعاً لمتغيرات الدراسة؟
- ٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً في أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم تبعاً لمتغيرات الدراسة؟
- ٥- هل توجد علاقة بين الاعتزاز بالهوية الوطنية والشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)؟

أهداف الدراسة:

- ١- معرفة أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).
- ٢- معرفة أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).
- ٣- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- ٤- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- ٥- الكشف عن العلاقة بين الاعتزاز بالهوية الوطنية والشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في الآتي:

- ١- من المتوقع أن تسهم النتائج في نشر الوعي المجتمعي حول ماهية تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى الطالب الجامعي ودوره في تكوين شخصية الباحث المسلم الذي يتحلى بالقيم الوطنية الأصيلة، والعادات السلوكية الحميدة.

٢- من المتوقع أن تسهم النتائج في زيادة إدراك الطالب الجامعي لأهمية الشعور بالانتماء ودوره في تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطالب المعلم، والتوجه الدافعي نحو التعلم والدفاع عن الوطن وتراثه وإرثه المجيد.

٣- من المتوقع أن يساعد البرنامج التدريبي في تنمية الوعي المجتمعي للمعلمين بالقيم الوطنية الأصيلة وكيفية المحافظة عليها وتعزيزها.

٤- من المتوقع أن تسهم النتائج في تأطير التربية الوطنية في شخصية تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال الجهود التي سيبدلها معلم التربية الخاصة تخصص صعوبات التعلم عينة البحث مستقبلاً.

٥- من المتوقع أن تسهم النتائج في زيادة وتعميق مستوى الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى المواطن السعودي عن طريق تعزيز ثقافة المواطنة الصالحة وسط الشاب من خلال البرامج التثقيفية والتطوعية التي سيبدلها معلم التربية الخاصة تخصص صعوبات التعلم عينة البحث مستقبلاً.

فروض الدراسة:

١- يوجد أثر للبرنامج الإرشادي التدريبي في تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

٢- هنالك أثر للبرنامج الإرشادي التدريبي في تنمية الشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

٣- توجد فروق دالة إحصائية في تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم تبعاً لمتغيرات الدراسة.

٤- توجد فروق دالة إحصائية في تنمية الشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم تبعاً لمتغيرات الدراسة.

٥- توجد علاقة بين الاعتزاز بالهوية الوطنية والشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

حدود الدراسة:

الحدود البشرية:

عينة من الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية في جامعة جازان.

الحدود المكانية:

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، بمحافظة أبو عريش، جازان.

الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي (الأول والثاني) للعام الجامعي (١٤٣٩/١٤٤٠هـ)، الموافق (٢٠١٨ / ٢٠١٩).

مصطلحات الدراسة:

١- الهوية الوطنية: (National Identity)

قد عرف المؤتمر العالمي للثقافة بمكسيكو (١٩٨١) مفهوم الهوية الوطنية بأنها تتضمن الصفات الروحية والمادية والفكرية، والعاطفية التي تميز المجتمع أو فئة اجتماعية بعينها، كما أنها تشمل على الفنون والآداب، وطرائق الحياة، الحقوق الأساسية، نظم القيم والتقاليد والمعتقدات، وأن الثقافة هي التي تمنح الإنسان قدرته على التفكير في ذاته، والتي تجعل منه كائنًا يتحلى بالإنسانية العلمي (٢٠١٥).

تعرف الهوية إجرائياً إحساس الفرد الواعي بذاته من خلال تمييزها وتفردتها وشعوره بوجوده الفعلي كعضو له مجموعة من الأدوار والوظائف وانه مقبول ومعترف به من طرف أفراد مجتمعه وشعوره بانتمائه إلى مجتمع له خصوصياته الثقافية والاجتماعية، التاريخية (وردية، ٢٠١٢).

٢- الشعور بالانتماء: (Sense of Belonging)

الشعور بالانتماء يعنى بالمساحة المشتركة التي توحد بين أفراد ينتمون إلى وطن واحد وتمكنهم من التمتع بحقوق مدنية واقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، فيلتزمون بواجب خدمة وطنهم مما يجعلهم يكتسبون صفة المواطنة وتصبح المواطنة جزءاً من طبيعة الفرد ومن شخصيته وأسلوب حياته بعد أن يكتسبها عبر الأهل أولاً ومن ثم المدرسة والمجتمع (عواد، ٢٠١٥).

إجرائيًا/ يقصد به وعي الطالب المعلم باتجاهاته نحو وطنه واحترامه لحقوقه وواجباته وقيمه وتراثه وثقافته مع إيمانه القوي باستعداده نحو التضحية تجاه وطنه وحمايته.

٣- صعوبات التعلم: (Learning Disabilities)

تعرف صعوبات التعلم بأنها اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتعلقة بفهم واستخدام اللغة المقروءة أو المكتوبة والتي تعبر عن نفسها في نقص القدرة على الاستماع أو التعبير أو القراءة أو التهجي أو إجراء العمليات الحسابية ، تحدث كنتيجة لوجود خلل في الجهاز العصبي المركزي ولا تتعود إلى اضطرابات التعلم أو التخلف العقلي أو الحرمان الثقافي أو الاضطراب الانفعالي الشديد أو الحرمان الحسي (عيسى، ٢٠١٤).

إجرائيًا: يقصد بها حالة تشير إلى تدني ملحوظ في الأداء أو التحصيل الأكاديمي لدى الطفل ذو صعوبة التعلم تكون مع أن الطفل يتمتع بمستوى نكاه عادي أو فوق العادي ومع ذلك مستوى تحصيله الفعلي منخفض عن أقرانه ودون المتوقع.

٤- البرنامج الإرشادي: (Counseling Program)

إجرائيًا يقصد به حزمة من الخطوات الإجرائية التي تتضمن مجموعة من الجلسات التجريبية والتدريبية والتي تستند على نظريات الإرشاد النفسي والتي تقدم للطلاب المعلمين في ظروف متناغمة لتزويدهم بالاستراتيجيات والفنيات الإرشادية أثناء عملية التدريب في القياس القبلي والبعدي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الهوية الوطنية:

قد عرف المؤتمر العالمي للثقافة بمكسيكو (١٩٨١) مفهوم الهوية الوطنية بأنها تتضمن الصفات الروحية والمادية والفكرية، والعاطفية التي تميز المجتمع أو فئة اجتماعية بعينها، كما أنها تشتمل على الفنون والآداب، وطرائق الحياة، الحقوق الأساسية، نظم القيم والتقاليد والمعتقدات، وأن الثقافة هي التي تمنح الإنسان قدرته على التفكير في ذاته، والتي تجعل منه كائنًا يتحلى بالإنسانية العلمي (٢٠١٥).

تعرف الهوية إجرائياً إحساس الفرد الواعي بذاته من خلال تمييزها وتفردتها وشعوره بوجوده الفعلي كعضو له مجموعة من الأدوار والوظائف وانه مقبول ومعترف به من طرف أفراد مجتمعه وشعوره بانتمائه إلى مجتمع له خصوصياته الثقافية والاجتماعية، التاريخية (وردية، ٢٠١٢).

مفهوم الشعور بالانتماء:

يعتبر العنصر البشري من أهم عناصر الإنتاج ويعتبر طاقة ذهنية وفكرية ومصدر للمعلومات والاقتراحات وعنصر فاعل وقادر على المشاركة الإيجابية داخل المؤسسة. وإن المؤسسات ذات الكفاءة العالية تشارك بعضها خاصية القدرة على تنمية الشعور بالانتماء إلى المؤسسة، ولا يعني الشعور بالانتماء التواجد مع أو داخل جماعة فُرض على العامل التواجد فيها، ولكن الشعور بالانتماء يعني الامتثال للقواعد والمعايير وتبني قيم الجماعة والاندماج والتفاعل مع مناهج وطرق العمل التنظيمية والشعور بالتضامن مع المتواجدين فيها وإدماج لقيم المؤسسة والالتزام ومدى تفانيه واندفاعه في العمل والرغبة في المساهمة داخل المؤسسة وتحقيق إشباع حاجاته وطموحاته (ريم، ٢٠١٥).

الشعور بالانتماء يعني بالمساحة المشتركة التي توحد بين أفراد ينتمون إلى وطن واحد وتمكنهم من التمتع بحقوق مدنية واقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، فيلتزمون بواجب خدمة وطنهم مما يجعلهم يكتسبون صفة المواطنة وتصبح المواطنة جزءاً من طبيعة الفرد ومن شخصيته وأسلوب حياته بعد أن يكتسبها عبر الأهل أولاً ومن ثم المدرسة والمجتمع (عواد، ٢٠١٥).

هدفت دراسة عواشرية (٢٠١٣) إلى الكشف عن دور الأسرة وأثرها في تعزيز الانتماء للوطن. استخدمت المنهج الوصفي، تكونت عينتها من (٣٠٠) طفل يتيم، منهم (٢٠٠) طفل ممن أشبعت حاجتهم إلى الانتماء الأسري، و(١٨٠) طفل يتيم حرّموا من إشباع حاجتهم إلى الانتماء الأسري، والمتواجدين بمراكز رعاية الطفولة، تراوحت أعمارهم بين (١٦-١٤) سنة. استخدمت الدراسة مقياس الشعور بالانتماء للوطن. توصلت للنتائج التالية: توجد فروق في الشعور بالانتماء لصالح الذين تتم إشباع حاجتهم للانتماء الأسري، كما يؤثر إشباع الحاجة للانتماء الأسري في تعيق الشعور بالانتماء لدى الطفل اليتيم نحو وطنه، التأكيد على الأثر الإيجابي للأسرة في تدعيم وتنمية الشعور بالانتماء للوطن.

بينما هدفت دراسة المالكي (١٤٣٠) إلى الكشف عن دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الليث من وجهة نظر المعلمين. تكون مجتمعها من معلمي مادة التربية الوطنية. تضمنت عينتها (٨٥) معلمًا، توصلت الدراسة للنتائج التالية: الموافقة على مدى تحقيق أهداف مادة التربية الوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٣.١٨). الموافقة على مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بدرجة كبيرة، بمتوسط (٣.٢٨). الموافقة على دور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة، بمتوسط (٣.٣٤). الموافقة على مدى إسهام مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية إيجابًا بدرجة متوسطة، بمتوسط عام (٣.١٣).

دراسة سليم (٢٠١٧) والتي هدفت إلى دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية وأثره في التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تضمنت عينتها (٣٥٩) طالبًا وطالبة، اشتملت على (١٦٠) طالبًا و(١٩٩) طالبة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. استخدمت الدراسة استبانة مكونة من (٢٣) فقرة موزعة على أربعة أبعاد. توصلت للنتائج التالي: يسود دور جامعة القدس في تعزيز الهوية الوطنية بدرجة مرتفعة، توجد فروق دالة إحصائية في دور جامعة القدس في تعزيز الهوية الوطنية تبعًا لمتغير (الجنس، الكلية، الانتماء السياسي، المستوى الدراسي). لا توجد فروق دالة إحصائية تبعًا لمتغير السكن.

هدفت دراسة العرجا وعبد الله (٢٠١٥) إلى الكشف عن الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء للوطن لدى قوات الأمن الفلسطيني في منطقة بيت لحم. استخدمت المنهج الوصفي، تكونت عينتها من (١١٣) فردًا من قوات الأمن الوطني الفلسطيني من أصل مجتمعها (٥٥٠) فردًا في محافظة بيت لحم من رتب عسكرية مختلفة. تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية. وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة بين الأمن النفسي والانتماء، عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الأمن النفسي تعزي لمتغير العمر والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، عدم وجود فروق في الانتماء تعزي لمتغير العمر، الحالة الاجتماعية، الرتبة العسكرية، مكان السكن.

هدفت دراسة المطيري (٢٠٠٩) إلى الكشف عن دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلاب والمعلمين بمدارس الثانوية بعنيزة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من المعلمين والطلاب، حيث اشتملت على (١٧٥) معلماً و(٣٣٨) طالباً. توصلت للنتائج التالية: تتسم الإذاعة المدرسية بدور إيجابي في تعزيز القيم والمعارف الوطنية لدى الطلاب (٣.٣٧)، تعزيز المشاركة والحوار (٣.٥٥)، دور الإذاعة في تعزيز الانتماء للوطن ومكتسباته (٣.٧٩)، تعزيز الانتماء للوطن ومكتسباته (٣.٦)، عدم وجود فروق تبعاً لمتغير تخصص المعلم، تبعاً للمرحلة التعليمية، عمر المعلم، عمل الأم.

دراسة كريم (٢٠١٢) هدفت إلى الكشف عن مستوى قيم الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض ومعرفة الفروق في قيم الانتماء الوطني تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث)، ومعرفة الفرق في قيم الانتماء الوطني بين أطفال الرياض بين الأطفال المحرومين من احد الوالدين وأقرانهم غير المحرومين، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة بواقع (٢٥) منهم إناث و(٣٥) منهم ذكور و(١٨) فاقد الأب و(١٢) فاقد الأم من، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باستخدام مقياس من إعداد غزال (٢٠٠٧) المتكون من (١١) بعداً؛ لتحديد مستوى انتماء طفل الروضة للوطن، من أبرز النتائج التي توصل إليها البحث إن مستوى الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض، كان جيد جداً، وأن اقل درجة حصل عليها اطفال الرياض كانت ضمن المستوى المتوسط، أي لا يوجد طفل ضمن المستوى الضعيف، وكما كانت هنالك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولم تكن هنالك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الحرمان من أحد الوالدين.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث. يعرف المنهج التجريبي بأنه المنهج الذي يسمح للباحث بالتدخل والوصف بطريقة عملية قائمة على التجربة، وفقاً لملاحظة مقصودة تحت ظروف محكومة، يقوم بها الباحث لاختبار الفرضيات والحصول على العلاقات السببية (فاخر، ١٩٨٢).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة، مسار صعوبات التعلم والإعاقة الفكرية، والبالغ عددهم (٢٢٠) طالباً معلماً تقريباً، وهم يمثلون المجتمع الأصلي للبحث.
عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث لتطبيق البرنامج من (٢٦) طالباً معلماً من الطلاب المعلمين المتخصصين في مجال صعوبات التعلم.
أدوات الدراسة:

تم إعداد وتطوير مقياس الاعتزاز بالهوية الوطنية ومقياس الشعور بالانتماء لمعلمي صعوبات التعلم وتطبيقهما أثناء القياس القبلي والبعدي على عينة البحث.
صدق وثبات أدوات الدراسة:

تم عرض أدوات البحث على مجموعة من المحكمين والخبراء للتحقق من دلالات الصدق الظاهري للأداة، كما سيتم تطبيق أدوات البحث على عينة غير عينة البحث من مجتمع البحث للتحقق من الصدق الداخلي للأدوات والتأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق.

البرنامج التجريبي:

تكون البرنامج التجريبي للبحث من (١٠) جلسات إرشادية تدريبية تجريبية، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، حيث تم تطبيق الأدوات في القياس القبلي والبعدي.

صدق المحتوى:

قام الباحثون بإجراء مسح شامل للتراث النفسي تربوي وللعديد من الدراسات التي تناولت تعزيز الانتماء والهوية الوطنية والوقوف على كافة المقاييس والأدوات التي طبقت فيها، ومن ثم تمكن الباحثون من تحديد أبعاد لكل مقياس ومن ثم صياغة فقراته بأسلوب علمي يتناسب مع محتوى المادة العلمية والقياس والتصميم التجريبي.

الصدق الظاهري:

تم عرض البرنامج الإرشادي التجريبي وأدوات الدراسة على مجموعة من الخبراء في المجال والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة جازان إضافة إلى محكمين في الأقسام الأخرى من ذوي العلاقة بمتغيرات الدراسة. حيث أشار المحكمون إلى جودة أدوات الدراسة وأصالتها وشموليتها لقياس المتغيرات، ومدى ملاءمتها، كما دونوا كل ملاحظاتهم على الأدوات الملحقة للدراسة، وبعد إجراء التعديلات حسب توجيهات المحكمين تم إعداد الاستبانات في صورتها النهائية للتطبيق.

ثبات الاختبار:

للتحقق من صدق وثبات الاختبار طبق الباحثون استبانات الدراسة على عينة قوامها (٦٠) طالبًا معلمًا بقسم التربية الخاصة في مساري الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم، ومن ثم تم تحليل البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، باستخدام ارتباط سيرمان براون ومعادلة ألفا كرنباخ . حيث بلغت معامل الصدق لمقياس الاعتزاز بالهوية الوطنية (٨٥)، بمعامل ثبات (٨٠)، بينما بلغ معدل صدق مقياس الشعور بالانتماء (٩٠)، بمعامل ثبات (٨٧).

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: "يسود مستوى الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية (٢٠٣٠) بدرجة متوسطة". للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) للعينة الواحدة للكشف عن السمة العامة.

جدول رقم (١) يظهر السمة العامة للاعتزاز بالهوية الوطنية لدى الطالب المعلم في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	ح	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القيمة المحكية	ن	الاعتزاز بالهوية الوطنية	
٠.٠٠٠٠	٢٠.٧٧٠	١٢	٤٠.١٥٢٣	٣٠٨.٧٥٠٠	١٠٠	١٣	قبلي	المجموعة
٠.٠٠٠٠	٢٠.٧٧٠	١٢	٤٠.١٥٢٣	٣٠٨.٧٥٠٠		١٣	بعدي	الضابطة
٠.٠٠٠٠	٢٠.١٦٧	١٢	٤٠.١٥٢٣	٣٠٨.٧٥٠٠	١٠٠	١٣	قبلي	المجموعة
٠.٠٠٠٠	٢١.٨٣٤	١٢	٤٥.٥٢٥١	٣٢٤.٥٠٠٠		١٣	بعدي	التجريبية

الفرض الثاني: "يتسم مستوى الشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في ضوء رؤية المملكة العربية (٢٠٣٠) بدرجة متوسطة". للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) للعينة الواحدة للكشف عن السمة العامة. جدول رقم (٢) يوضح السمة العامة للشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)

الشعور بالانتماء	ن	القيمة المحكية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ح	قيمة (ت)	الدلالة
المجموعة	١٣	١١٥	٣٣٢.٥٠٠	٨.٦٨٩١	١٢	٧٤.٢٨	٠.٠٠٠٠
الضابطة	١٣		٣٣٢.٥٠٠	٨.٦٨٩١	١٢	٧٤.٢٨	٠.٠٠٠٠
المجموعة	١٣	١١٥	٣٠٣.٧٢٧	٢١.٥٧٣٦	١٢	٣٦.٣٩	٠.٠٠٠٠
التجريبية	١٣		٣١٩.٦١٥	٣٨.٣١٥٧	١٢	٢٣.٧٧	٠.٠٠٠٠

الفرض الثالث: "توجد فروق دالة إحصائية في الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم تبعاً لمتغير العمر لصالح القياس البعدي". للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (ف).

جدول رقم (٣) يوضح اختبار (ف) التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الاعتزاز بالهوية الوطنية

لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم تبعاً لمتغير العمر.

الاعتزاز بالهوية الوطنية	ن	الفئات العمرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ح	ف	دلالة	استنتاج
المجموعة	١٣	(٢١-٢٢)	٢٧٥.٠٠	٠.٠٠٠٠	١	٠.٩٥	٠.٣	الفرق غير دال
الضابطة	١٣	(٢٣-٢٤)	٣٠٩.٢٠	٣٢.٠٣٤	١١			
المجموع	٢٦		٣٠٣.٥٠	٣١.٨٧٣	١٢			
المجموعة	١٣	(٢١-٢٢)	٣١٨.٦٣	٥١.٨٥٩	١	٠.٢٥	٠.٦	الفرق غير دال
التجريبية	١٣	(٢٣-٢٤)	٣٣٠.٣٨	٤٠.٩٠٠	١١			
المجموع	٢٦		٣٢٤.٥٠	٤٥.٥٢٥	١٢			

الفرض الرابع: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم تبعاً لمتغير الخلفية الثقافية لصالح القياس البعدي". للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (ف).

جدول رقم (٤) يوضح اختبار (ف) التباين الأحادي للكشف عن العلاقة بين في الشعور بالانتماء والخلفية الثقافية لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم في القياس القبلي والبعدي

العلاقة بين الشعور بالانتماء والخلفية الثقافية	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	استنتاج
المجموعة الضابطة	الانتماء	٣٠٣.٧٣	٢١.٥٧٣٥	٠.٢٧٨ -	٠.٤١	الارتباط
	الخلفية الثقافية	٢.٥٠٠	٠.٥٢٢٢			غير دال إحصائياً
المجموعة التجريبية	الانتماء	٣١٩.٦٢	٣٨.٣١٥٦	٠.٤١٦ -	١٥.٠	الارتباط
	الخلفية الثقافية	١.٨٥	٠.٨٩٨٧			غير دال إحصائياً

تحليل النتائج ومناقشتها:

مناقشة نتيجة الفرض الأول والذي نصت نتيجته على أنه: هنالك أثر للبرنامج الإرشادي التدريبي في تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية لدى الطالب المعلم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. بالرجوع لنتائج الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه نتائج دراسة سليم (٢٠١٧) إلى أنه يسود دور جامعة القدس في تعزيز الهوية الوطنية بدرجة مرتفعة. كما أوضحت نتائج دراسة المطيري (٢٠٠٩) إلى أن هنالك تسعة أبعاد لقيم الانتماء والولاء يجب أن تضمن في كتب التربية الوطنية لمرحلة الأساس وهي: البعد الديني، الوطني، التاريخي، الاجتماعي، المهني (الحرفي)، البيئي، الأسري، الثقافي، السياسي. إن إجمالي القيم المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بلغ (١٠٤٨) قيمة توزعت على الصفوف من الأول إلى الرابع، حيث تضمن كتاب الصف الرابع الأساسي (٣١٥) مثلت (٣٠٪) من إجمالي القيم، تلاه الصف الأول حيث تضمن (٢٧٢) قيمة مثلت (٢٦٪) من إجمالي القيم، وجاء الصف الثاني في المرتبة الثالثة حيث تضمن (٢٥٢) قيمة مثلت (٢٤٪) من إجمالي القيم، وجاء الصف الثالث في المرتبة الرابعة والأخيرة

متضمنًا (٢٠٩) قيمة تمثل (٢٠٪) من إجمالي القيم، وأن أقل القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا هي القيم الأسرية، حيث كان عددها (٢٢) قيمة تمثل (٢.١٪) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا. كما أن أكثر القيم المتضمنة في كتب المرحلة هي القيم الثقافية، حيث تضمنت الكتب (٢٠٠) قيمة تمثل (١٩.١٪) من إجمالي القيم. كما ينسجم مع هذا السياق ما توصلت إليه دراسة المالكي (١٤٣٠) توصلت الدراسة للنتائج التالية: الموافقة على مدى تحقيق أهداف مادة التربية الوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٣.١٨). الموافقة على مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بدرجة كبيرة، بمتوسط (٣.٢٨). الموافقة على دور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة، بمتوسط (٣.٣٤). الموافقة على مدى إسهام مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية إيجابًا بدرجة متوسطة، بمتوسط عام (٣.١٣).

يرى الباحثون أن تعزيز الهوية الوطنية يعد من العوامل الضرورية التي ينبغي تطويرها وتنميتها للأجيال الناشئة منذ مراحل مبكرة، حيث يمكن غرس قيم الهوية الوطنية والمواطنة الصالحة في نفوس الناشئين من خلال تضمينها في المناهج التربوي والتعليمي في التعليم ما قبل المدرسي، وفي التعليم المدرسي في وقت مبكر.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: هنالك أثر للبرنامج الإرشادي التدريبي

في تنمية الشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة عواشيرية (٢٠١٣) وجود أثر إيجابي للأسرة في تدعيم وتنمية الشعور بالانتماء للوطن. كما بينت نتائج دراسة المالكي (١٤٣٠) إلى أن الموافقة على مدى تحقيق أهداف مادة التربية الوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٣.١٨). الموافقة على مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بدرجة كبيرة، بمتوسط (٣.٢٨). الموافقة على دور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة، بمتوسط (٣.٣٤). الموافقة على مدى إسهام مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية إيجابًا بدرجة متوسطة، بمتوسط عام (٣.١٣). بينما أوضحت نتائج دراسة المطيري (٢٠٠٩) إلى أنه تتسم

الإذاعة المدرسة بدور إيجابي في تعزيز القيم والمعارف الوطنية لدى الطلاب (٣.٣٧)، تعزيز المشاركة والحوار (٣.٥٥)، دور الإذاعة في تعزيز الانتماء للوطن ومكتسباته (٣.٧٩)، تعزيز الانتماء للوطن ومكتسباته (٣.٦). كما أوضحت نتائج دراسة كريم (٢٠١٢) إلى أن مستوى الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض، كان جيد جداً، وأن أقل درجة حصل عليها أطفال الرياض كانت ضمن المستوى المتوسط، أي لا يوجد طفل ضمن المستوى الضعيف.

يرى الباحثون إن الشعور بالانتماء للوطن ومكتسباته يمثل الركيزة الأساسية لمنظومة القيم الوطنية والثقافية التي ينبغي أن يتبع بها الفتى المسلم منذ نشأته في الطفولة فهو يؤثر بدرجة كبرى في تكوين اتجاهاته نحو وطنه واستعداداته الفطرية في التشبع بالقيم الثقافية المرغوب فيها.

مناقشة نتيجة الفرض الثالث: والذي تنص نتيجة على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية

في الاعتزاز بالهوية الوطنية تبعاً لمتغير العمر. كما أشارت نتائج دراسة العرجا وعبد الله (٢٠١٥) عدم وجود فروق في الانتماء تعزى لمتغير العمر. بينما أوضحت نتائج دراسة المطيري (٢٠٠٩) إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير عمر المعلم.

يرى الباحثون إن العمر الزمني للمعلم يلعب دوراً رئيساً في اكتساب القيم الوطنية الأصيلة للاعتزاز بالهوية الوطنية والتمسك بالمبادئ الراسخة للدين والوطن، فتشبع الفرد بمنظومة القيم يتأثر بمستوى نضجه الفكري والمفاهيمي، لذلك نجد الأفراد الأكبر سناً يختلفون في معارفهم وقيمهم عن الأصغر سناً عنهم.

مناقشة نتيجة الفرض الرابع: والذي تنص نتيجته على أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة

إحصائية بين الشعور بالانتماء والخلفية الثقافية. بالرجوع لنتائج الدراسات السابقة لم يجد الباحثين دراسة أشارت إلى طبيعة العلاقة بين الشعور بالانتماء والخلفية الثقافية، حيث أشارت دراسة العرجا وعبد الله (٢٠١٥) عن وجود علاقة بين الأمن النفسي والانتماء.

يرى الباحثون إنه من الطبيعي أن تكون هنالك علاقة بين الشعور بالانتماء والخلفية الثقافية، والدليل على ذلك أنه كلما ارتفع مستوى التقدم والمعرفة والإمام بالموروثات والقيم الثقافية للفرد كلما زاد مستوى شعوره وانتمائه لوطنه وتراثه وقيمه وعاداته، فالعلاقة هي علاقة طردية وكلما نقص المخزون المعرفي والثقافي بتلك القيم كلما قل مستوى الشعور بالانتماء.

خلاصة البحث:

يتقدم الباحثون بوافر الشكر والعرفان لمعالي إدارة جامعة جازان وقياداتها الرشيدة في جهودها المستنيرة حول إعداد علماء وقادة المستقبل، والشكر موصول عمادة البحث العلمي في تمويلها المادي لمشروع باحث (٦) برقم (FR6-96)، ودعمها المستمر للباحثين ومساندتهم وإرشادهم وتوجيههم وتشجيعهم للعمل بجد واجتهاد لتعزيز المشروعات الوطنية والمجتمعية التي تسعى إلى تطوير قدرات ومهارات الطلاب المعلمين من جهة وتحقيق التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع المحلي من زاوية أخرى، ولإدارة كلية التربية وعمادة الدراسات العليا وقسم التربية الخاصة ودورهم المنشود في تسهيل إجراءات البحث. بحمد الله تعالى إجراء البحث والذي هدف إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية والشعور بالانتماء لدى الطالب المعلم تخصص صعوبات التعلم. وتصلت الدراسة للنتائج التالية: هنالك أثر للبرنامج الإرشادي التدريبي في تنمية الشعور بالانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، هنالك أثر للبرنامج الإرشادي التدريبي في تنمية الشعور بالانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية، لا توجد فروق دالة إحصائية في الاعتزاز بالهوية الوطنية تبعاً لمتغير العمر، لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الشعور بالانتماء والخلفية الثقافية.

توصيات الدراسة:

- على وزارة التعليم الاهتمام بتنمية الروح الوطنية لدى الشباب الجامعي من خلال إعداد وتنفيذ البرامج التي تتعلق بمنظومة القيم والعادات الحميدة.
- على أعضاء هيئة التدريس غرس السلوك الإيجابي لدى الطالب المعلم وحثه على البذل والعطاء والعمل على محاربة السلوكيات السالبة وتعزيز اتجاهاته نحو وطنه وقيمه العليا والدفاع عنه.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تقترح الآتي:

- إجراء دراسة تطبيقية عن العلاقة بين الاعتزاز بالهوية والوطنية والشعور بالانتماء لدى معلمي التربية الخاصة.
- إجراء دراسة للكشف عن الفروق في الاعتزاز بالهوية الوطنية تبعاً لمتغير العمر.
- إجراء دراسة للتعرف على مستوى الفروق في الشعور بالانتماء تبعاً لمتغير المعدل التراكمي والخلفية الثقافية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- ١- أبو دف، محمود (٢٠١٠): دور الأستاذ الجامعي في تعزيز منهاج التفكير السليم لدى طلبته في ضوء المعايير الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية، فلسطين، العدد الثاني.
- ٢- الخوالدة، عيد وعبيد، يحي (٢٠٠٦): طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية. الأردن، دار حنين للنشر.
- ٣- ريم، بلال (٢٠١٥). أبعاد تمثيلات العمل وأثرها على الشعور بالانتماء إلى المؤسسة لدى إيطارات وعمال التحكم. دراسة ميدانية بمؤسسة نفضال فرع GPL لولاية سعيدة. قسم علم النفس والأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ٢ محمد أحمد.
- ٤- سليم، هبة عباس (٢٠١٧). دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز الهوية الوطنية وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة. تشرين أول، ٢٠١٧، ص ص (١٧٥-٢١٦).
- ٥- العرجا وعبدالله، ناهدة سابا وتيسير محمد (٢٠١٥). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء للوطن لدى قوات الأمن الفلسطيني في منطقة بيت لحم. قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بيت لحم، فلسطين. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (٣١)، العدد (٦٢)، ص ص (٧٥-١٢٢)، الرياض (٢٠١٥م)، (١٤٣٦هـ).
- ٦- العلمي، شراد محمد (٢٠١٥). النظام التعليمي وثوابت الهوية الوطنية. كتب المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي نموذجا. مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٥م.

- ٧- عواد، علي نجيب (٢٠١٥). التربية على المواطنة والانتماء وثقافة الحوار: تجربة دولية في تعزيز قيم المواطنة ومكافحة الارهاب. المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية والإعلام، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مدينة بريدة، منطقة القصيم، ١٩-١٧ نوفمبر ٢٠١٥، الموافق ٧-٥/٢/١٤٢٧هـ.
- ٨- عواشيرية، السعيد سليمان (٢٠١٣) الأسرة وأثرها في تعزيز الانتماء للوطن. دراسة ميدانية بولاية باتنة بالجزائر. قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بانته ١، الجزائر.
- ٩- فاخر، عاقل (١٩٨٢). أسس البحث العلمي. الطبعة الثانية. لبنان، بيروت، دار الملايين للنشر، ١٩٨٩م.
- ١٠- المالكي، عطية بن حامد بن ذياب (١٤٣٠) دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. قسم المنهاج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية، (١٤٣٠-١٤٢٩هـ).
- ١١- المطيري، لافي سعيد خليوي (٢٠٠٩). دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلاب والمعلمين بمدارس الثانوية بعنيزة. ماجستير في العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩م.
- ١٢- وردية، مزيان (٢٠١٢). الاغتراب الاجتماعي وتأثيره على الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري. مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع التربوي، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة العقيد آكلي محند ولحاج، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٢م.
- ١٣- يسري، أحمد سيد (٢٠١٤). صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق. الطبعة الثانية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، (١٤٣٥هـ)، الرياض.

المراجع الأجنبية:

- 1- Christopher, J (2006). Perception of national identity and attitudes toward immigrants and immigration in Canada and Germany, *International Journal of Intercultural Relations*, 30(6) 653-669.
- 2- Khatatba, B A. Burhan (2010). Role of Higher Education in the Promotion of Palestinian Identity and its Impact on Political Development from the Perspective of Students and Staff. An- najah National University, Faculty of Graduate Studies, pp.1-141.
- 3- Kowitsthienchai Voranong (2014). Perception of Young Generation Toward Taiwanese Identity: A Study of National Chung Hsing University. *Bangladesh Journal of Public Administration*, 22 (2) 33-56.
- 4- New York. Wodak, R., Rudolf C., Martin R., and Karin L. (2009). *The Discursive Construction of National Identity*. 2nd ed. Edinburgh.
- 5- Rebekka, V. & Maaja, V. (2008) A national identity perspective on collective attitudes and perception of organizational culture, *Journal of Management*, 3(2) 129-144.
- 6- Straub, J. (2004). Personal and Collective Identity: A Conceptual Analysis. In *Identities: Time, Difference and Boundaries*, edited by Heidrun Friese, 56– 76.